الأرض بعد إصلاحها فقال : إن الله بعث محمدا إلى أهل الأرض وهم في فساد فأصلحهم الله بمحمدا صلى الله عليه وآله فمن دعا إلى خلاف ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله فهو من المفسدين في الأرض .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي سنان في قوله ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها قال : قد أحللت حلالي وحرمت حرامي وحددت حدودي فلا تعتدوها .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس وادعوه خوفا وطمعا قال : خوفا منه وطمعا لما عنده إن رحمة الله قريب من المحسنين يعني من المؤمنين ومن لم يؤمن بالله فهو من المفسدين .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مطر الوراق قال : تنجزوا موعود الله بطاعة الله فإنه قضى أن رحمته قريب من المحسنين .

- الآية 57 .

أخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ وهو الذي يرسل الرياح على الجماع بشرا خفيفة بالباء .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في الآية قال : إن الله يرسل الريح فتأتي بالسحاب من بين الخافقين - طرف السماء والأرض من حيث يلتقيان - فيخرجه من ثم ثم ينشره فيبسطه في السماء كيف يشاء ثم يفتح أبواب السماء فيسيل الماء على السحاب ثم يمطر السحاب بعد ذلك .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله بشرا بين يدي رحمته قال : يستبشر بها الناس .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن اليماني أنه كان يقرأها بشرا من قبل مبشرات .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله بين يدي رحمته